العدد 2255 - السنة الثامنة
الاربعاء 17 ذو القعدة 1436 - الموافق 2 سبتمبر 2015
Wednesday 2 September 2015 - No.2255 - 8th Year

اليمن.. المقاومة والتحالف يتصديان لهجمات التمرد في تعز

هادي: إعلان ساعة الصفر لتحرير مأرب والجوف في الوقت المناسب

تعز تعاني أوضاعاً مأساوية نتيجة لانتهاكات الميليشيات

تعز تعاني من أوضاع مأساوية نتيجة القصف الذي يشنه عليها الانقلابيون

صنعاء – عدن – «وكالات»: مشطت المقاومة الشعبية في تعز عدة مواقع في المدينة من جيوب المتمردين، فيما واصلت ميليشيات الحوثي وصالح قصف الأحياء السكنية بالأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين واحتراق عدد من المنازل، كما تستمر الاشتباكات في عدد من أحياء المدينة وأفشلت المقاومة محاولات الحوثيين استعادة بعض المواقع.

يأتي ذلك فيما شنت طائرات التحالف سلسلة غارات على مواقع وتجمعات الحوثيين في البيضاء ومأرب والحديدة وحجة وبلدتي بيحان وعسيلان في شبوة، ما أسفر عن تدمير آليات عسكرية للمتمردين وقتل العشرات منهم.

من جهة أخرى قتل عشرات الحوثيين بعد انفجار صاروخ سكود عند اطلاقه من قاعدة الديلمي بصنعاء.

في المقابل أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أنه سيتم الإعلان عن ساعة الصفر في الوقت المناسب لمعركة تحرير محافظتي مأرب والجوف، وبعدها التوجه صوب صنعاء.

هادي هاتف اللواء عبدالرب الشدادي قائد المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب ليتابع سير الترتيبات والاستعدادات العسكرية.

وفي إب تجددت المواجهات العنيفة بين المقاومة وميليشيات الحوثي وصالح، حيث تدور الاشتباكات في مديريتي العدين وحزم العدين وجبل بعدان، وتقوم الميليشيات بقصف قرى العدين بالمدفعية الثقيلة.

على صعيد متصل تعاني مدينة تعز من أوضاع صحية متردية نتيجة القصف المتواصل والحصار الذي تفرضه ميليشيات الحوثي وصالح على المدنيين فيها.

حيث باتت تعج المستشفيات والنقاط الصحية بالجرحى والمصابين وسط ضعف في الإمكانات الطبية ونقص في مواد الإغاثة الضرورية لعلاجهم.

وما يزيد من معاناة الوضع الصحي في تعز أيضا تفشي مرض حمى الضنك وعدم وصول المساعدات والأدوية اللازمة إلى المستشفيات حيث يعمد أفراد الميليشيات إلى مصادرتها على الحواجز ومنعها من دخولها المدينة.

من جهة أخرى قررت السلطات المحلية في عدن منع إستخدام الدراجات النارية بعدما لوحظ إستخدامها مؤخرا في تنفيذ اغتيالات لضباط أمن وقادة في المقاومة الشعبية.

الدراجات النارية المعروفة في اليمن بـ«الموتورات» تحولت من وسيلة نقل رخيصة إلى مصدر لجرائم الاغتيال التي يلوذ بعدها الفاعل بالفرار لتقيد الجريمة ضد مجهول.

وكان آخر تقرير لوزارة الداخلية قد كشف أن الدراجات النارية استخدمت عام 2012 في قتل أربعين رجل أمن، وأربعة مدنيين أحدهم أميركي، بينما تسببت في إصابة 21 عسكريا وتسعة مدنيين يمنيين.

ومنذ ذلك العام تواصلت عمليات الاغتيال التي ينفذها مجهولون يتحركون بدراجات نارية حتى الأسبوع الماضي عندما اغتال مسلح مجهول ضابطاً يعمل بإدارة أمن محافظة إب وسط اليمن.

كما اغتال مسلحان مدير شعبة الاستخبارات العسكرية في القوات البحرية العقيد عبدالرحمن الإرياني، في مدينة الحديدة، وقبلها اغتال مسلحان ضابط أمن وجندي أمام بوابة قسم شرطة في العاصمة صنعاء.

السلطات اليمنية من جانبها كانت قد حاولت مراراً فرض إجراءات للحد من انتشار الدراجات النارية بشكل عشوائي، خاصة بعد أن اقترنت بعمليات اغتيال، لكن ذلك لم يضع حداً للمشكلة خاصة مع الإنفلات الأمني الذي فاقمه انقلاب الحوثيين والمخلوع صالح.

على صعيد متصل قال مسؤولون يمنيون إن مسلحين مجهولين يستقلون دراجات نارية قتلوا بالرصاص قائدين من قوات المقاومة الشعبية الجنوبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي في ميناء عدن الجنوبي خلال هجومين منفصلين الاثنين الماضي.

ورشيد خالد سيف وحمدي الشطيري هما قائدان عسكريان في المقاومة الشعبية الجنوبية وهي تحالف فضفاض حارب بدعم من دول الخليج العربية قوات جماعة الحوثي التي فرضت حصاراً على المدينة. ولم تعلن على الفور اي جماعة مسؤوليتها عن قتل القائدين الذي جاء بعد يوم من مقتل مسؤول امني كبير في عدن بالرصاص الاحد الماضي.

وشكا السكان من ان رجال الشرطة يتركون بدرجة كبيرة الشوارع وانه على الرغم من النصر الذي تحقق ضد الحوثيين لم تعد حكومة هادي بعد من السعودية.

وعطل خطط اقامة ادارة مؤقتة في عدن انتشار الفوضى.

مسلحون حوثيون في اليمن يوم 5 يوليو تموز 2015

منع استخدام الدراجات النارية في عدن بعد اغتيال رجال أمن

إجراءات أمنية مشددة شهدتها جلسة محاكمة مرسي.. والمحكمة تمنع التصوير نهائياً

مصر: الشرطة تقتل «انتحارياً» يقود سيارة ملغومة في شمال سيناء

محمد ابراهيم وزير داخلية مصر السابق

القاهرة – «وكالات»: قالت وزارة الداخلية المصرية إن قوات الشرطة قتلت يوم الثلاثاء «انتحاريا» كان يقود سيارة ملغومة في تبادل لإطلاق النار في العريش كبرى مدن منطقة شمال سيناء التي يتمركز بها متشددون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأضافت في بيان أن المشتبه به كان ينفذ «عملية انتحارية استهدفت تفجير أحد التمركزات الأمنية بالعريش».

وتابعت أن السيارة التي كانت تحمل «كميات كبيرة من المواد المتفجرة» اصطدمت بسور أسمنتي بعد مقتل قائدها في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة بعد رفضه الامتثال لأوامر القوات بالتوقف لفحص السيارة.

ولم تنفجر السيارة وأبطل مفعول المتفجرات.

وقالت الداخلية إن مدنيا أصيب بطلق ناري أثناء توقفه لفحص سيارته بالكمين الأمني ونقل للمستشفى لتلقي العلاج.

ولم يشر بيان الوزارة لسقوط مصابين بين صفوف الشرطة لكن مصادر أمنية قالت إن شرطيين أصيبا في تبادل إطلاق النار.

وأعلنت جماعة ولاية سيناء المتشددة الموالية لتنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن مقتل المئات من قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء ومناطق أخرى منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

من جهة أخرى في مواجهة قضائية وقف أمس الثلاثاء اللواء محمد ابراهيم وزير داخلية مصر السابق أمام محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة لمواجهة الرئيس المعزول محمد مرسي بأدلة اتهامه في قضية التخابر.

واستمعت المحكمة في جلسة أمس لشهادة وزير الداخلية السابق حول كافة الوقائع المنسوبة لمرسي والاتهامات الموجهة له بشأن ارتكاب جرائم الحصول على سر من أسرار الدفاع، واختلاس الوثائق والمستندات الصادرة من الجهات السيادية للبلاد والمتعلقة بأمن الدولة وإخفائها وإفشائها إلى دولة أجنبية، والتخابر معها بقصد الإضرار بمركز البلاد الحربي والسياسي والدبلوماسي والاقتصادي وبمصالحها القومية.

وقررت المحكمة أن تكون الجلسة محاطة بإجراءات أمنية مشددة خاصة أن المعلومات التي سيدلي بها ابراهيم تقع ضمن المعلومات الخاصة بالأمن القومي المصري فضلا عن أن شخصية وزير الداخلية السابق مستهدفة من قبل جماعة الإخوان وعناصرها بسبب اتهامهم له بأنه الوزير المسؤول عن فض رابعة والنهضة.

وقررت المحكمة أيضا منع التصوير نهائيا في الجلسة أثناء إدلاء الوزير بشهادته، كما سيتم منع دخول أهالي المتهمين وكتم الصوت على المتهمين داخل قفص الاتهام حتى لا يوجه أحدهم أية إساءات أو اعتراضات للشاهد.

وكانت المحكمة قد استمعت لشهادة عدد كبير من المسؤولين في تلك القضية مثل اللواء خالد ثروت رئيس جهاز الأمن الوطني السابق، ومصطفى طلعت الشافعي، مدير مكتب رئيس ديوان الجمهورية السابق ومحمد عمر وهبة ورئيس هيئة الرقابة الإدارية واللواء أحمد حلمي مساعد وزير الداخلية للأمن العام السابق.

وبدأت المحاكم المصرية صباح أمس الثلاثاء في تلقي طلبات الراغبين في الترشح لانتخابات مجلس النواب لعام 2015.

وتوافد مندوبو الأحزاب والمرشحون الراغبون في خوض الانتخابات لتقديم أوراق الترشح أمام المحاكم فيما كثفت قوات الأمن تواجدها لتأمين الإجراءات وإجهاض أي محاولات لإفساد الاستحقاق الديمقراطي الثالث في خارطة الطريق.

وقال المستشار بهاء الدين أبوشقة السكرتير العام لحزب الوفد إن الحزب سيدفع بـ 300 مرشح للانتخابات بمختلف الدوائر وسيتسق مع قائمة «في حب مصر» على المقاعد الفردية.

وذكر الربان عمر المختار صميدة رئيس حزب المؤتمر أن حزبه سيخوض الانتخابات على المقاعد الفردية بـ نحو 150 مرشحا في مختلف محافظات مصر.

وأكد محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية أن لجان الحزب بدأت في تجهيز أوراق مرشحيه على المقاعد الفردية والقوائم تمهيدا لتقديم أوراق الترشح.

وأعلن حزب النور السلفي أنه أعد قوائمه التي سيخوض بها الانتخابات وحسم أسماء مرشحيه على المقاعد الفردية.

وقال المهندس جلال مرة أمين عام الحزب أن الحملة المركزية للانتخابات بالحزب في حالة انعقاد مستمر لحين الانتهاء من الانتخابات وإعلان نتائجها، مؤكدا أن الحزب يرغب في الفوز بنسبة تعكس حجم شعبيته وتواجده في الشارع.

مساعٍ فلسطينية لتحرير المختطفين في سيناء

غزة – «وكالات»: يكتنف الغموض مصير الشباب الفلسطينيين الأربعة المختطفين في سيناء بعد مغادرتهم قطاع غزة من معبر رفح قبل أسبوعين، رغم تصاعد الحراك السياسي والشعبي الفلسطيني الذي يطالب السلطات المصرية بالعمل على تحريرهم في أسرع وقت.

وكان مسلحون مجهولون قد اختطفوا ياسر زنون، وحسين الزبدة، وعبد الله أبو الجبين، وعبد الدايم أبو لبدة؛ بعد إطلاق النار على الحافلة التي تقلهم على بعد مئات الأمتار من معبر رفح، الأمر الذي جعل مصادر فلسطينية تعتبر اختطافهم "أمرا مخططا له نفذه أفراد من أحد الأجهزة الأمنية المصرية".

وتجري حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اتصالات مكثفة مع جهات مصرية لمعرفة مصير المختطفين وتحريرهم، إلا أن هذه الاتصالات لم تسفر عن شيء حتى هذه اللحظة. واعتبر مشير المصري القيادي في الحركة قضية اختطاف الشبان الأربعة "سابقة خطيرة، ستبقى في سلم أولويات الحركة، ولن يهدأ لنا بال حتى يتم تحريرهم وإعادتهم إلى أهلهم سالمين، ولن نقبل المساس بهم، وغير ذلك سيكون الغضب".

وفي تصريحه للجزيرة نت، حمّل المصري السلطات المصرية "المسؤولية الكاملة عن حياة المختطفين"، مطالبا السلطة الفلسطينية وسفارتها في القاهرة بالتحرك من أجل معرفة مصيرهم وإطلاق سراحهم، محذرا من "حرف مسار هذه الجريمة السياسية والقانونية لأن ذلك لن يكتب له النجاح".

وكان متحدث باسم كتائب عز الدين القسام، الذراع المسلحة لحركة حماس، قد أعلن في وقت سابق أن حادثة اختطاف الشبان الأربعة في سيناء "لن تمر مرور الكرام، والكتائب ستلتزم الصمت ولن تتحدث كثيرا، وقيادة القسام على دراية بتفاصيل حادثة اختطافهم، وملف القضية بات بين يديها".

وحمّل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش "الاحتلال الصهيوني وعملاءه المسؤولية الكاملة عن حادثة الاختطاف وتداعياتها، فهو المستفيد الأول من هذه الجريمة"، وطالب مصر بـ "البحث والعمل لكشف مصير المختطفين، وذلك بحكم مسؤوليتها القانونية وسيادتها على الأرض التي اختطفوا عليها".

جينبينغ يستقبل البشير ويعتبره «صديقاً قديماً» للشعب الصيني

بكين – «وكالات»: استقبل الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس الثلاثاء نظيره السوداني عمر البشير الملاحق من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب ووصفه بأنه «صديق قديم للشعب الصيني».

والبشير ضمن رؤساء الدول الاجانب الذين سيحضرون العرض العسكري الكبير الذي تنظمه الصين الخميس في الذكرى السبعين لاستسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية رغم ان العديد من القادة الغربيين يقاطعون هذا الحدث.

وقال جينبينغ بعد مصافحته البشير الذي وصل برفقة وفد من المسؤولين الحكوميين «انت صديق قديم للشعب الصيني».

وشدد على ان الصين لطالما كانت اكبر شريك تجاري واكبر مستثمر في السودان.

وقال الرئيس الصيني ان «الصين والسودان مثل شقيقين هما ايضا شريكان وصديقان» متوجها الى البشير بالقول ان «مجيئك الى الصين يثبت مدى قوة شراكتنا».

وتابع ان «الصين تمد يد الصداقة التقليدية اليك وسندفع هذه الصداقة قدما وستواصل تطورها».

وقد اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق البشير عامي 2009 و 2010 بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وجرائم ابادة جماعية في دارفور.

وفي يونيو الماضي، امرت محكمة في دولة جنوب افريقيا السلطات بتوقيف البشير اثناء مشاركته في قمة الاتحاد الافريقي بجوهانسبرغ لكنه تمكن من مغادرة هذا البلد.

وعبر البشير للرئيس الصيني عن شكره لدعوته الى الزيارة. وقال «بالنسبة للسودان والصين، التعاون في السياسة والاقتصاد والثقافة وعدة مجالات اخرى اعطى نتائج جيدة».

وعبرت الولايات المتحدة الاثنين عن قلقها ازاء رحلة البشير الى الصين.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الاميركية مارك تونر ان الولايات المتحدة «قلقة» من هذه الزيارة، مذكرا بان البشير «ملاحق من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهم جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابادة، ومذكرات التوقيف الصادرة بحقه لا تزال سارية».

واندلع النزاع في دارفور عام 2003 بحملة لمتمردين ينتمون في غالبيتهم لمجموعات افريقية ضد حكومة البشير. وادت المعارك الى مقتل 300 الف شخص و2,5 مليون نازح ولاجئ، بحسب تقديرات الامم المتحدة. ووقعت الصين والسودان الثلاثاء اتفاقيتين، احداهما بيان مشترك حول بناء شراكة استراتيجية وقعه البشير وجينبينغ والثاني يشمل التعاون في مجال تكنولوجيا رحلات الفضاء.

«داعش» يتبنى تفجير سيارة مفخخة في العاصمة الليبية

طرابلس – «وكالات»: تبنى تنظيم الدولة الاسلامية الثلاثاء تفجير سيارة مفخخة وسط العاصمة الليبية قرب مكاتب شركة مليتة التي تملك مجموعة «ايني» الايطالية حصة فيها، في وقت اكدت المؤسسة الليبية للنفط الحكومية ان التفجير لن يؤثر على عمل الشركة.

وقال التنظيم المتطرف على موقع تويتر «قامت احدى المفارز الامنية باستهداف مقر شركة مليتة للنفط والغاز بسيارة في منطقة الظهرة وسط مدينة طرابلس».

واصيب شخص واحد على الاقل بجروح في انفجار السيارة المفخخة امس الاثنين قرب مكاتب شركة مليتة للنفط والغاز وهي شركة مختلطة تملكها بالتساوي المؤسسة الوطنية للنفط الليبية الحكومية ومجموعة ايني الايطالية للطاقة.

ويقع في الشارع نفسه فرع لمصرف الجمهورية الحكومي وفرع لمكتب بريد ليبيا. كما تضم المنطقة عدة سفارات عربية واجنبية، بينها السفارتان السعودية والهولندية.

وادى انفجار السيارة الى اضرار في مبنى شركة مليتة، وفي مبنى مصرف الجمهورية والابنية المحيطة، حيث تناثر الزجاج على ارض الشارع وتحطمت نوافذ وابواب هذه الابنية.

واكدت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان نشرته على موقعها ان التفجير «لم ينتج عنه اي خسائر بشرية من بين العاملين بالشركة (...) في حين ان الاضرار كانت بسيطة بواجهة المبنى الشمالية الغربية تمثلت في تحطم الزجاج».

وشددت على ان «الحادث لن يؤثر على سير عمل الشركة ولن يؤثر على برنامج عملها و على الجهات المسؤولة القيام بواجبها لمعرفة المسؤولين عن الحادث».

وتعيش ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 على وقع فوضى امنية ونزاع على السلطة تسببا بانقسام البلاد قبل عام بين سلطتين، حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبرلمان يديران العاصمة بمساندة مجموعات مسلحة بعضها اسلامية تحت مسمى «فجر ليبيا». وتخوض القوات الموالية للطرفين معارك يومية في مناطق عدة من ليبيا قتل فيها المئات منذ يوليو 2014.

ووفرت الفوضى الامنية الناتجة من هذا النزاع موطئ قدم لجماعات متشددة في ليبيا بينها الفرع الليبي لتنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ومطارها.

وتبنى هذا التنظيم تفجيرات عدة في العاصمة الليبية على مدى الاشهر الماضية، استهدفت في معظمها سفارات اجنبية وعربية، علما بان هذه السفارات اغلقت ابوابها منذ اندلاع النزاع على السلطة قبل عام.